

قصة غدر يهود المدينة في عهد النبي ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعظم من وفى بعهد وانظر اليه مع المشركين. والكفار فقد كان الكفار بعد هجرته صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انحاء. قسم وادعه - [00:00:00](#)

وصالحهم على الا يحاربوه ولا يمالئوا عليه عدوه وهؤلاء كانوا اليهود بطوائفهم الثلاثة قينقاع والنضير وقريضة. وقسم حاربوه وناصبوه العدا من اول لحظة وهم كفار قريش. وقسم توقفوا وانتظروا ما يؤول امره. الى الغلبة ام ينكسر - [00:00:30](#)

وكان طوائف من العرب هكذا منهم من كان يتمنى ان يظهر وينتصر كخزاعة. ومن منهم من كان يتمنى ان تنكسر شوكته كبني بكر. وكان طائفة اخرى معه ظاهرا وعليه باطنا وهم المنافقون - [00:01:14](#)

ادي اصناف الناس بخلاف المؤمنين وقد عاملوه اسوأ معاملة. وغدروا به في كل موطن استطاع لهم فمثلا الذين وادعوه كاليهود بطوائفهم واليهود اساتذة الغدر فتش عن الغدر واصوله تجده عند اليهود. ونحن نعيش الحقبة اليهودية. الان - [00:01:38](#)

مع ضعف المسلمين في كل مؤتمراتهم يتمخض الجبل فيلد فأرا. حبر على ورق ما اجتمعوا قط الا ليتفرقوا والسبب في ذلك ان الدين هو الذي جمع العرب قديما. والعرب اهواءهم شتى - [00:02:19](#)

ولا يجمعهم الا دين. انما واحد مذهب الليبرالية والثاني الاشتراكية والثالث الرأسمالية والرابع الديموقراطية هؤلاء لا يجتمعون ابدا مستحيل. يجتمعون اذا جمعهم الدين فقط. ليس الا. اعملوا اجتماعات الى ان يموتوا. لن يحققوا شيئا - [00:02:47](#)

اولمرت رئيس الوزراء بالنيابة الان يريد ان آ يصنع حدودا دائمة لدولة اليهود وهيروح ياخذ عليها موافقة الامم المتحدة الامريكية. ولن يستطيع طبع العرب ان يفعلوا شيئا. وسيفعل ما يريد. قوة واقتدارا - [00:03:17](#)

خارطة الطريق اللي هي برضه ضياع. ها الحق اي حاجة. وافقوا عليها مرغمين. الان دعاة اليهود تحت اقدامهم. اساتذة غدر طول عمرهم. عملوا الطوائف الثلاثة اول طائفة غدرت بنو قينقاع - [00:03:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى سوق بني قينقاع وجمع اليهود. قال يا معشر يهود اتقوا الله. حتى لا ينزل بكم ما نزل بقريش من النعمة. وكان هذا بعد موقعة بدر - [00:04:17](#)

فانكم تعلمون اني رسول الله. وقد اخذ الله عليكم العهد بي ان تؤمنوا بي فقالوا له يا محمد اتظن ان قومك يعني احنا زي قريش انك صادفت قوما لا علم لهم بالحرب - [00:04:37](#)

فاخذت منهم فرصة. اما والله لو التقينا بك لتعلمن اننا الناس فانزل الله عز وجل في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون شارون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم اية في فئتين التقتا. يذكرهم بيوم بدر - [00:05:07](#)

فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رؤيا العين. والله يؤيد من من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. الذي حدث وحدث نقض العهد بسببه ان امرأة من العرب اخذت بضاعة تبيعها في سوق بني قينقاع - [00:05:38](#)

فاراد الصانع اليهودي ان تكشف وجهها فابت. فربطوا ذيل ثوبها بعنقها فلما ارادت ان تقوم انكشفت سوء سوءتها فصرخت. فقام رجل من المسلمين الى الصانع فقتله فاجتمع اليهود على المسلم فقتلوه. فاستغيث بالمسلمين ووقع الشر بين - [00:06:11](#)

مسلمين وبني قينقاع فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتلهم فاستوهبهم عبدالله بن ابي بن سلول هؤلاء اليهود. وكانوا حلفاءه في الجاهلية فوهبهم له واخرجهم من المدينة. ثم كان الدور على بني النضير - [00:06:49](#)

هم ثاني من نقض العهد من طوائف اليهود. قتل رجل فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يستعين على دية هذا الرجل. فقالوا له طيب

اجلس خلف هذا الجدار حتى نأتيك بالدين. فجلس ينتظر فقالوا انكم لن تجدوا فرصة افضل منكم - [00:07:19](#)

هذه واحد يصعد على ظهر البيت ويلقي عليه حجرا ونستريح. فقام عمرو ابن جحاش واراد ان ينفذ هذه المهمة فجاءه جيريل عليه السلام فاخبره بالذي انتوه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وترك اصحابه ولم - [00:07:49](#)

قل لهم شيئا. انما مضى قدما سريعا الى المدينة فاستبطأه اصحابه غاب غاب عنهم. وليث طويلا. فلما استبطأوه انطلقوا الى المدينة فسألوا عنه فقال رجل نعم رأيتته دخل المدينة. واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد حشد - [00:08:13](#)

مسلمين لغزو بني النضير نقضوا العهد وادعهم فنقضوا العهد. ثم كان بنو قريظة وكانت بعض الاحزاب بعد ما جمعوا الاحزاب للنبي عليه الصلاة والسلام ذهب حبيي بن اخطب لعنة الله عليه. الى كعب بن اسد القرظي وهو - [00:08:41](#)

الذي كان وادع النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه نيابة عن بني قريظة. فاول ما كعب ابن اسد ابصر حيوية بن اخطب دخل الدار واغلق عليه بابه. فناداه حبيي. قال يا كعب افتح لي. قال لا - [00:09:13](#)

لا افتح لك. انك رجل مشؤوم. وانني قد عاهدت محمدا عهدا فوالله ما رأيت الا صدقا ووفاء. قال افتح يا كعب. قال له لا. فقال له حبيي والله ما اغلقت بابك دوني الا حرصا على جشيشتك. ان اطعم معك. انت راجل بخيل - [00:09:34](#)

انما اغلقت الباب حتى لا اكل معك. فاحفظه واغتاظ لها. كيف يرمى بهذا البخل والبخل ادود يبتلى به انسان. فلما قال له ذلك فتح له الباب فقال له حبيي يا كعب جئتكم بعز الدهر وبحر طام - [00:10:04](#)

اني جمعت رؤوس العرب واتفقنا ان نستأصل محمدا. فهل لك معنى قال والله لقد جئتني بذل الدهر وبجهام اريق ماؤه. الجهام اللي هو السحاب الذي ليس فيه ماء فهو يبقر ويرعد ولا يرجع لصاحبه بشيء. ان محمدا ما - [00:10:33](#)

منه الا صدقا ووفاء. فلا زال يفتل له بالذرة والغارب حتى استماله فقد العهد وانضم الى الاحزاب. فحينئذ قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كانت سيرته. فاستقيموا لهم ما استقاموا لكم. خلاص. ودعهم واعطاهم - [00:11:03](#)

لهم العهد والميثاق لا يغدر ابدا - [00:11:33](#)